منهما وحده فيتعين ان يعامل كل منهما بما يليق به فيعطي الصغير حقه من الرفق
به والرحمة والشفقة عليه ويعطي الكبير حقه من الشرف والتوقير قال
الحافظ العراقي فيه التوسعة للقادم على اهل المجلس اذا امكن توسعهم له
سيما ان كان ممن ابر باكرامه من الشيوخ شيبا او علما او كونه كبير قوم كما في
حديث جرير الما اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ت من رواية محمد عن عبيد بن
واقد عن زربي عن انس بن مالك قال جا شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم
فابطا القوم عنه ان يوسعوا له فذكره ثم قال ت هذا حديث غريب
وزربي له مناكير عن انس

ليس منا يعني ليس من اهل الكمال منا من لم يرحم صغيرنا يعني الصغير
من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان اليه ويعرف شرف كبيرنا
بما يستحقه من التعظيم والتبجيل وعليك برحمة الخلق اجمعين ومراعاتهم
كيف ما كانوا فانهم عبيد الله وان عصوا وخلق الله وان فضل بعضهم بعضا
فانك اذا فعلت ذلك نجح سعيك وسما جدك قال الحافظ العراقي
ويوخذ من قوله شرف كبيرنا انه انما يستحق الكبير الاكرام اذا كان له شرف
بعلم او صلاح او نسب زكي كالشرف ويحتمل ان التعبير في الاسلام شرف
لقوله في الحديث الا ان خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس
من طال عمره وساء عمله لكن يجي في حديث ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض
الله له من يكرمه عند سنه فظاهر الاكرام انه المسن بغير قيد حم ت ك
عن ابن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود وقال في الرياض
حديث صحيح وقال ك على شرطهم واقره الذهبي وقال العراقي سنده
حسن وظاهر صنيع المصنف انه لا يوجد مخرجا لاعلى ممن ذكر وليس كذلك
فقد خرجه سلطان الفن في الادب فكان ينبغي ذكره معهم

ليس منا اي ليس مثلنا من لم يرحم صغيرنا لعجزه وبراته عن قبائح الاعمال
وقد يكون صغيرا في المعنى مع تقدم سنه لجهله وغباوته وخرقه وغفلته
فيرحم بالتعليم والارشاد والشفقة ويوقر كبيرنا لما خص به من السبق
في الوجود وتجربة الامور ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب
وسعه بيده او بلسانه او بقلبه بشروطه المعروفة قال تعالى انجينا
الذين ينهون عن السو فجعل النجاة للناهين والهلكة للتاركين حم ت حب
في البر وقال ت غريب عن ابن عباس رمز لحسنه قال ابن القطان
ضعيف فيه ليث بن ابي سليم ضعفوه وقال الهيثمي فيه ليث وهو
مدلس

ليس منا

ليس منا وفي رواية ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا
ويعرف لعالمنا حقه بان لم يحترمه ولم يطع امره في غير معصية قال الحاكم
اجلال الكبير هو حق سنه لكونه تقلب في العبودية لله في امد طويل
ورحمة الصغير افقه لله فانه رحمه ورفع عنه العبودية ومعرفة حق
العالم هو حق العلم بان يعرف قدره بما رفع الله من قدره فانه قال يرفع الله
الذين امنوا منكم ثم قال والذين اوتوا العلم درجات فيعرف له درجته
التي رفع الله له بما اتاه من العلم حم ك وكذا الطبراني كلهم عن عبادة
ابن الصامت قال الهيثمي وسنده حسن

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من
غشنا ولا يكون المومن مومنا حتى يحب للمومنين ما يحب
لنفسه اي لا يكون مومنا كامل الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من
الخير طب عن ضميرة بالتصغير بخطه رمز لحسنه قال الهيثمي وفيه
حسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه من
الكتاب

ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر اي ضيق على عياله اي ليس
من خيارنا ولا من متوكلينا والمتخلقين باخلاقنا لقنوطه من خلف الله
واعتماده على ما بيده وشحه على من جعلهم الله في قبضته وتحت اسره
فالتقتير عليهم مذموم وان رضوا به لان هذا الدين لا يصلحه الا السخا كما في
خبر فالعاقل من تفكر واعتبر بغيره وقدم لنفسه تنبيه قال الراغب
البخل ثلاثة بخل الانسان بماله وبخله بمال غيره على غيره وبخله على نفسه
بمال غيره وهو اقبح الثلاثة والباخل بما بيده باخل بمال الله على نفسه وعياله
اذ المال عارية بيد الانسان مسترده ولا احد اجهل ممن لا ينقذ نفسه
وعياله من العذاب الاليم بمال غيره سيما اذا لم يخف من صاحبه تبعة ولا
ملامة والكفالة الالهية متكفلة بتعويض المنفق ففي خبر اللهم اجعل
لمنفق خلفا ولممسك تلفا ومن وسع عليه فر عن جبير بن مطعم وفيه
عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير مجمع على ضعفه كما مر غير مرة

ليس منا من وطي حبلى اي من السبايا بدليل قوله في سبايا اوطاس
الا لا توطا حامل حتى تضع ولا ذات حيض حتى تحيض فليس المراد النهي
عن وطي حليلته الحبلى كما قد يتوهم ما مرانه ثم ان نهي عنه ثم رجع طب
عن ابن عباس ورواه عنه احمد ايضا في حديث طويل قال الهيثمي وفيه
الحجاج بن ارطاه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ومن ثم رمز المصنف لحسنه

Copyright ... University